أجوبة أسئلة وجهتها مديرية الاذاعة
الى رئيس المجمع

١ — متى تأسس المجمع العلمي العراقي :

صدر نظام بتأسيس المجمع سنة ١٩٤٧ . وتم تنفيذه سنة ١٩٤٨ فهو حديث النشأة . أكمل الثالثة عشرة من عمره المديد إن شاء الله .

٢ — ما هي أهمية المجمع :

انه كسائر المجامع العلمية في العـــالم له أهمية كبيرة . فان المجامع العلمية تمتاز بالأمور الآتية :

أ — إنها تجمع العلماء البارزين في الدولة للبحث والمداولة والعمل في الأمور العلمية والأدبية المهمة ، وتشجيع الباحثين والمؤلفين ، وإحياء آثار السلف ، وبث الروح العلمي قدر إمكانياتها وملاكاتها وحدود ميزانياتها .

ب — انها مع الجامعات يتمم بعضها بعضاً . فالجامعات تقوم بالتعليم العالي بأنواعه المختلفة ودرجاته المتصاعدة .

والمجامع العلمية تقوم بتسهيل البحث للعلماء الباحثين في القضايا العلمية والأدبية ، وإعداد الوسائل للحصول على النتائج التي يرغب الباحث في الحصول عليها . وهذه النتائج قد تصل الى حدود الاختراع . وتعمل لتكوين جو علمي وأدبي في بلادها .

ولا شك ان المجامع العلمية في العالم لا تتساوى في القيام بهذه المهام العظيمة بل تختلف في

ذلك قوة ونشاطاً وتقدماً بحسب تفاوتها في القدم والحدوث، واختلاف بيآتها العلمية والأدبية، ومبالغ ميزانياتها، ومكانة علمائها ونحو ذلك من المقومات التي يتكون بها المجمع وتقام عليها أســـاطينه.

٣ - ما هي الواجبات التي يقوم بها المجمع:

بينت المادة الثانية من نظام المجمع الواجبات التي يقوم بها. وهي:

أ — العناية بسلامة اللغة العربية والعمل على جعلها وافية بمطالب العلوم والفنون وشؤون الحياة الحاضرة. ولا شك أن أهم عمل في هذا الباب هو وضع مصطلحات عربية للمفاهيم الحديثة العلمية والفنية والاجتماعية. وقد صرف المجمع في هذا الباب جهوداً محمودة وحصل في ذلك على إنتاج أصيل وأسع.

ب — البحث والتأليف في آداب اللغة العربية وفي تاريخ العرب والعرافيين ولغاتهم وعلومهم وحضارتهم. والمجمع قائم بهذا قدر طاقته. فقد نشر لأعضائه كتباً قيمة في تاريخ العرب وعلومهم وتاريخ علمائهم وتاريخ كثير من علماء العراق وأدبائه وهو مجد في هذا السبيل.

ج — حفظ المخطوطات والوثائق العربية النادرة وإحياؤها بالطبع والنشر. وقد عنى المجمع بهذا الأمر عناية فائقة فطبع ونشر عدة كتب من هذا القبيل بعد أن حققها بعض أعضائه.

وهو لم يزل دائباً في إحياء ما يتيسر له إحياؤه من الكتب المذكورة. وقد قام بتصوير كثير من المخطوطات النادرة. وحفظها في خزانة كتبه.

د — البحث في العلوم والفنون الحديثة وتشجيع الترجمة والتأليف فيها وبث الروح العلمي في البلاد. ولم يزل المجمع يطلب من علماء العراق على لسان الإذاعة والصحف تقديم

ما لديهم من بحوث حديثة علمية أوفنية ليقوم بطبعها ونشرها كما أنه لم يزل يطلب منهم ترجمة كتب معينة في العلوم والفنون أو أبحاث معينة فيها ، والتأليف في مواضيع علمية أو فنية معينة . وهو يشجع على ذلك بالمباريات ومنح الفائزين جوائز مالية .

وقد خصص سنة ١٩٦٠ المنصرمة لذلك ألف دينار بخمس جوائز كل جائزة تعد مائتي دينار . وهو يشجع أيضاً على التأليف والترجمة والتحقيق والبحث بتقديم مساعدات مالية مناسبة يقرر مقاديرها حسب الحال والأهمية .

٤ — ما هي أهم المشروعات التي قام بها المجمع :

إن أهم مشـــروع قام به المجمع هو إحداثه دائرة فنية للتصوير ودائرة للطباعة تعمل في طبع منشوراته . وقد قدر في مخصصات ميزانيته لسنة ١٩٦١ مبلغاً خاصاً لتجديد آلات التنضيد فستستخدم آلة (اللاينوتايب) لذلك بدلاً من تنضيد اليد ، كما أنه توصل الى قرار حكومة الجمهورية بانشاء بناية ضخمة تجمع دوائر المجمع وأقسامه ومخازنه ومكتبته على وجه يليق بمكانة مجمع علمي عراقي . وقد خصصت الحكومة لذلك مائتي ألف دينار وباشرت الأمر فعلاً بعملية اختبار التربة ووضع التصاميم . والمأمول أن يتولى سيادة الزعيم الكريم بنفسه وضع الحجر الأساسي للبناية في احتفالات ١٤ تموز .

٥ — هل للمجمع صلة بالمجامع العلمية العربية :

نعم إن للمجمع صلة وثيقة بالمجامع العلمية العربية ، فهو يتبادل معها المطبوعات والمنشورات وغيرها ويخبرها بما يعتزم عليه من تحقيق كتاب أو نشر مخطوطة ونحو ذلك ، كما أن له صلة بكثير من الجامعات والمعاهد العلمية المعروفة في العالم وكثير من المكتبات المشهورة ، يتبادل معها المنشورات والمطبوعات أو يقدم اليها هدايا من مطبوعاته ومنشوراته .

٦ — ما عدد اعضاء المجمع وما أنواعهم :

أعضاء المجمع على أربعة أنواع . النوع الأول العاملون ، وعددهم في الوقت الراهن ثمانية وكانوا عشرة ، انتقل منهم اثنان الى رحمة الله وهما المرحوم الدكتور هاشم الوتري والمرحوم الأستاذ محي الدين يوسف،وسينظر المجمع على ضوء ميزانيته لهذه السنة في انتخاب من يحل محلهما وإضافة من يمكن إضافته الى العاملين . النوع الثاني الأعضاء المراسلون، ويبلغ عددهم في الوقت الراهن زهاء ثلاثين عضواً من مختلف الأقطار العربية والأقطار الأجنبية .

والنوع الثالث الأعضاء الفخريون ، وعددهم في الوقت الحاضر أربعة . والنوع الرابع الأعضاء المؤازرون . ولكل نوع من هذه الأنواع شروط وأعمال معينة في النظام .

٧ — هل للمجمع اعضاء في البلاد العربية والبلاد الاجنبية :

نعم للمجمع أعضاء مراسلون في سائر البلاد العربية وفي ايران وكثير من البلاد الأوربية مثل بريطانيا والسويد . وعدد هؤلاء الأعضاء المراسلين زهاء ثلاثين عضواً .

٨ — ما هي منشورات المجمع :

للمجمع منشورات كثيرة لا يسمح المجال بتعدادها . وبها قائمة طويلة مودعة في دائرة الطباعة ، فمن يرغب في الوقوف عليها له أن يراجع تلك الدائرة فيقف على ما يريد .

٩ — ما هي دوائر المجمع وما أعمالها :

يتكون المجمع من أربع دوائر . دائرة الإدارة وهي التي تقوم بالأمور الإدارية تحت إمرة الرئيس . ودائرة المكتبة وتقوم بحفظ الكتب في مخازنها مرتبة وتهيئتها للراغبين في مطالعتها من أعضاء المجمع أو غيرهم من العلماء وطلاب العلم. وقد قارب مجموع

عدد الكتب فيها أحد عشر ألف مجلدة ، كلها من الكتب المهمة باللغة العربية وغيرها من اللغات ، ويدير المكتبة ملاحظ خاص . ودائرة الطباعة وتقوم بطبع منشورات المجمع . ودائرة التصوير وتقوم بتصوير المخطوطات وسائر الوثائق للمجمع وغيره من المؤسسات العلمية في العراق والأقطار الأخرى وللباحثين من العلماء ولغيرهم من أبناء الشعب .

١٠ — علمنا ان المجمع قد وضع مصطلحات علمية . فهل مقررات المجمع فيها الزامية بالنسبة الى الدوائر الأخرى :

ليست مقررات المجمع إلزامية بالنسبة الى الدوائر الأخرى بل هي استحسانية بلا شك . وسيأتي يوم تكون فيه إلزامية وذلك إذا تم تكوين مؤتمر علمي في اجتماعي تعرض فيه المعاجم التي تشتغل في وضعها البلاد العربية في الوقت الراهن ، فيقرر ما يجب قبوله من المصطلحات . وعندئذ يكون استعمالها إلزامياً .

مثير الناضي